معنى محبة الله

يجب أن يحب الله بكل قلبه، محبة لا يعادلها شيء، يكون الله أحب إليه من كل ما سواه، محبة صادقة تقتضي طاعته وترك معصيته، وحب أوليائه ورسله، وكراهة أعدائه وبغضهم في الله عز وجل، فهو يحب الله، قال تعالى: قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله . آل عمران:31 ، وقال في المؤمنين: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه . المائدة:54.

فالواجب أن يحب الله بكل قلبه محبة صادقة، وأن يكون الله أحب إليه مما سواه، قال النبي ?: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، فهو يجب الله فوق كل شيء، وأحب من كل شيء، ثم يحب الرسول صلى الله عليه وسلم محبة صادقة بعد محبة الله يحبه في الله؛ لأنه رسول الله، ويحب المؤمنين؛ لأنهم أولياء الله وأحباء الله، ويكره الكافرين ويبغضهم؛ لأنهم أعداء الله، هكذا المؤمن.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز